

أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ . وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَاهَا ذُتًّا
كَانَهَا جَانًّا وَوَيْ مُدْبِرًا وَكَفَّ بِعَيْبِ يَامُوسَى أَقْبَلَ وَلَا
أَنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ . أَسَلْتُكَ يَدَكَ فِي حَبِيبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءُ
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمِ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَلِكَ
بُرْهَانًا مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
فَاسِقِينَ . قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ
يَقْتُلُونِي . وَأَخِي هَارُونَ هُوَ أَنْصَحٌ بِي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ
رِزْقًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَلِّمُونِي . قَالَ سَنَشُدُّ
عَضْدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ
إِلَيْكَ إِلَّا بِإِذْنِنَا أَنْتَ وَمَنْ يَتَّبِعُكَ الْغَالِبُونَ . فَلَمَّا جَاءَهُمْ
مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ وَمَا

بهذا

بهذا في آياتنا الأولى . وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ
بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ
لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ . وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ
مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الظَّيْرِ فَاَجْعَلْ لِي
صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لأظنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ .
وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُوا أَنَّهُم إِلَهَانَا
لَا يُرْجَعُونَ . فَأَخَذْنَا هَارُونَ وَفِرْعَوْنَ فَتَيَدُنَاهُمْ فِي آيَةِ قَاهٍ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ . وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يُدْعَوْنَ
إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُبْصَرُونَ . وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ
الدُّنْيَا لِنَعْلَمَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْقَابِضِينَ . وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى لِيُبَيِّنَ